[219] فإن محرج الامام هو الذي يسعى بأهل الصلاح من أتباع الامام، المسلمين لفضله الصابرين على أداء حقه، العارفين بحرمته، واعلموا أنه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فإذا فعل ذلك عند الامام أحرج الامام إلى أن يلعن أهل الصلاح من أتباعه من المسلمين لفضله، الصابرين على أداء حقه، العارفين بحرمته فإذا لعنهم لاحراج أعداء ا الامام صارت لعنته رحمة من ا عليهم وصارت اللعنة من ا ومن ملائكته ورسله على اولئك. واعلموا أيتها العصابة إن السنة من ا قد جرت في الصالحين قبل، وقال: من سره أن يلقى ا وهو مؤمن حقا [حقا] فليتول ا ورسوله والذين آمنوا وليبرء إلى ا من عدوهم، ويسلم لما انتهى إليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك، ألم تسمعوا ما ذكر ا من فضل أتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال: " اولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا (1) " فهذا وجه من وجوه فضل أتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم، ومن سره أن يتم ا له إيمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليف  بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فإنه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية أئمة المؤمنين إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وإقراض ا قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن، فلم يبق شئ مما فسر مما حرم ا إلا وقد دخل في جملة قوله (2). فمن دان ا فيما بينه وبين ا مخلصا  ولم يرخص لنفسه في ترك شئ من هذا فهو عند ا في حزبه الغالبين، وهو من _____ - - - - فعل ذلك عند الامام " يؤيد المعنى الاول. هذه من الوجوه التى خطر بالبال وا أعلم ومن صدر عنه صلوات ا عليه انتهى. (1) النساء: 69. (2) أي في الفواحش. فقوله " اجتناب الفواحش " يشمل اجتناب جميع المحرمات وقوله " فمن دان ا " أي عبد ا فيما بينه وبين ربه أي مختفيا. ولا ينظر إلى غيره، ولا يلتفت إلى من سواه. _____